



إنّ بناء النفوس في النهضة القومية الاجتماعية ينقذ لبنان من ذلّ التلبين الاستعماري الرجعي، ويقيم الحقيقة اللبنانية، ويزيل عن الأرزة الجلييلة صبغة السخافة والانحطاط التي صبغتها بها فئات الاستسلام للأمر الواقع.

سعادته

Saturday 10 December 2022

A L - B I N A A

السبت 10 كانون الأول 2022

القمم الصينية في الرياض تطلق مرحلة جديدة خليجياً وعربياً الأولوية فيها ليست لمواجهة إيران طهران تنجح بالسيطرة على الشارع وإفشال أيام «الملحمة» التي انتهت أمس بصفر تظاهرات بري يبدأ المشاورات... وعون وباسيل في بكركي لصناعة توازن جديد حكومياً ورئاسياً



عون والرعاي خلال لقاؤهما في بكركي أمس

الصين من جهة، وإدارة الظهر لتحفظات واشنطن بخصوصها من جهة، وإقامة عنصر توازن يحدّد حجم ومكانة العلاقة السعودية الأميركية، مع التمسك بالحفاظ عليها من الطرفين، ووفقاً لمصادر خليجية رافقت مسار القمم التي شهدتها الرياض، ستكون أبرز نتائج الانعطاف والتحوّل المترتبين على المرحلة الجديدة شعور سعودي وخليجي بالإطمئنان والراحة للبيئة الإقليمية، فلا السعودية ودول الخليج تحت ضغط الحاجة للحماية الأميركية تشعر باضطرارها لتشكيل خط مواجهة مع إيران، ولا إيران حليف الحليف الصيني وحليف الحليف الروسي تشكل مصدراً لقلق السعودية والخليج كما في زمن الأحادية الأميركية في وجهه العلاقات السعودية والخليجية.

في إيران انتهت الأيام الثلاثة المقررة لما وصفته (النتمة ص 6)

■ كتب المحرر السياسي

أنهى الرئيس الصيني شي جين بينغ زيارة حافلة إلى الرياض شهدت ثلاثة قمم جلبت وجع الرأس لواشنطن، حيث لم يقتصر الأمر على احتفالية سعودية استثنائية باستضافة الرئيس الصيني والقمة الثنائية الصينية السعودية وما تضمنته من إعلانات سياسية وتفاهات اقتصادية، خصوصاً لجهة التأكيد على التحالفات والشراكات المتعددة للسعودية، كما ورد في الكلام الصادر عن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، ووزير الخارجية فيصل بن فرحان، أو ما قالته الأرقام والتوجهات التي أشارت إليها من تعاون نووي وتسليحي واستثمارات مشتركة في مشاريع ضخمة في البلدين، لتشكيل الدعوة السعودية لقممتين خليجية وعربية مع الصين، إشارات أشد قوة لحجم المدى الذي قرّرت السعودية الذهاب إليه في العلاقة مع

نقاط على الحروف

الصين تحت قبة عربية : هل يجرؤ لبنان؟

◆ ناصر قنديل

- الكلمة التي لم تتجاوز الثلاثة دقائق التي ألقاها رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي في القمة العربية الصينية بإسم لبنان، والتي اقتضت على التحيات والشكر وكانت أقرب للسلام عليكم واستودعكم الله بدعاء التوفيق، مقارنة بقرابة ثمانية دقائق لكلمة رئيس حكومة العراق ومثلها لكلمة رئيس المجلس اليمني وعشر دقائق لكلمة الرئيس التونسي، عرضت كل منها لما تختزنه بلادهم من فرص وما تعانیه من أزمات وما يملكه الحكام من رؤى، كشفت كم كانت الكلمة اللبنانية الفارغة من أي معنى تعبيراً عن حالة العجز اللبنانية والعقم الفكري وضعف المخيلة ونقص القدرة على المبادرة والخوف من الإقدام التي يعانيتها القرار اللبناني في التعامل مع الفرص، وفي إدارة النظر لوظيفة لبنان الاقتصادية، ففي مناسبة كهذه حشدت الدول المشاركة ما لديها من رؤى ومبادرات وفرص وإمكانات لتضع بلدانها على خارطة ما يختزنه المجال الاستراتيجي الجديد الذي تفتتحة القمة بين العرب والصين، حيث أموال طائلة للإستثمار ومجالات لا تحصى للتعاون، وحضور على أعلى مستويات القرار لمن يخططون ويشرفون على تنفيذ هذه النقلة التاريخية في القرارات.

- تبدو الكلمة اللبنانية قد كتبت بيد مرتجفة، تحكمها هواجس قراءة الرقيب الأميركي، والرغبة بنيل رضاه، فغاب لبنان كلياً، وهو الذي كان يكفي لرئيس حكومته القول إنه يتطلع مع هذه القمة لأن يكون على خارطة اهتمام القادة المشاركين من الجانبين العربي والصيني، وخصوصاً الخليج والصين، حيث لبنان نافذة الشريكين العربي

(النتمة ص 6)

منفذية بيروت في «القومي» تحيي عيد تأسيس الحزب (ص 4)



بوتين يدعو إلى إزالة الحواجز التجارية بين دول «الاتحاد الاقتصادي الأوراسي»



بالتوازي، استبدعت موسكو سفير كندا أليسون لوكير، وذلك رداً على استدعاء الخارجية الكندية للسفير الروسي في أوتاوا، أوليغ ستيبانوف. على صعيد آخر، أفادت وكالة «بلومبيرغ»، بأن «سقف أسعار مجموعة السبع بشأن صادرات النفط الروسية ليس منخفضاً بما يكفي للتأثير على جزء كبير من عائدات الكرملين العام المقبل». وفي هذا السياق، رأت الخبيرة الاقتصادية صوفيا دونيتس في «رينيسانس كايبتال»، أنه «عند 60 دولاراً للبرميل، يبدو الحد الأقصى للسعر كريماً للغاية»، معقبة بأن «السعر قريب مما تم تسعيره من قبل السوق لعام 2023، والمستوى المقترح في ميزانية روسيا».

دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، إلى إزالة الحواجز التي تعيق التجارة بين دول «الاتحاد الاقتصادي الأوراسي»، الذي يضم روسيا وبيلاروسيا وأرمينيا وكازاخستان وقيرغيزستان. وأشار بوتين، خلال اجتماع المجلس الأعلى للاتحاد في بيشكك عاصمة قيرغيزستان، إلى أن التكتل «سيشرع بإنشاء آلية جديدة لتمويل الصناعة في دوله». يُذكر أن «الاتحاد الاقتصادي الأوراسي» أنشئ مطلع عام 2015 على أساس الاتحاد الجمركي الذي كان قائماً آنذاك بين روسيا وبيلاروسيا وكازاخستان، وانضمت إليه لاحقاً من أرمينيا وقيرغيزستان في السنة ذاتها.

السوداني: مكافحة الفساد في صدارة أولوياتنا



أشار رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، أمس، إلى أن حكومته وضعت في أولوياتها مكافحة الفساد، مضيفاً أن الفساد هو السبب الأول في تكدس الدولة عن القيام بواجباتها، وفق وكالة الأنباء العراقية «واع».

وصرّح السوداني عبر حسابه في «تويتر»، بأنه «لا يمكن لأي جهد اقتصادي أو خدمي أن يحقق المطلوب من دون أن يكون هناك عمل جاد لمواجهة هذه الآفة واسترداد الأموال المنهوبة وملاحقة المطلوبين».

كما شدد رئيس الحكومة العراقية على ضرورة بذل أقصى الجهود في سبيل الحد من الجريمة المنظمة، مشدداً في الوقت نفسه على أهمية تطوير الخطط الأمنية، وتنسيق الجهود المشتركة لملاحقة تجار المخدرات، وحماية المجتمع من أضرارها.

ولفت السوداني إلى أن «وزارة الداخلية أكثر المؤسسات الأمنية تماساً مع المواطنين»، داعياً منتسبيها كافة إلى «التعامل المهني والمنضبط مع المواطنين، وتسهيل معاملاتهم في الدوائر الخدمية التابعة للوزارة».

حمية يبعث والدجاني المشاريع الممولة من البنك الدولي



حمية مجتمعاً إلى وفد البنك الدولي أمس

بحث وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال الدكتور علي حمية في مكتبه في الوزارة مع وفد من البنك الدولي، برئاسة مدير قطاع النقل لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إبراهيم الدجاني في عدد من المشاريع الممولة من البنك، وأهمها مشروعا الطرق والعمالة ودراسة خطة إعادة إعمار مرفأ بيروت. وأكد حمية أن «هذين المشروعين سيسلكان الأطر الدستورية لإقرارهما ووضعهما موضع التنفيذ»، مشدداً على «ضرورة الانتهاء من إعداد دراسة خطة إعادة إعمار مرفأ بيروت لتفعيل دور قطاع المرفأ اللبناني وتعزيزها».

واعتبر الدجاني، بدوره، أن «استلام مجلس الإنماء والإعمار للأعمال والمشاريع المنفذة، سييسهل تجديد عقد الطرق والعمالة لما بعد حزيران 2023»، لافتاً إلى أن «دراسة خطة إعادة إعمار مرفأ بيروت ستُنجز من قبل الشركة المُكلفة قبل نهاية الشهر الحالي، على أن يلي ذلك وضع التصور العام لتمويلها».

يزبك: للتوافق على رئيس يكون أهلاً للإنقاذ

اعتبر رئيس الهيئة الشرعية في حزب الله الشيخ محمد يزبك، أن «وجع الناس يكبر، والأبواب مسدودة في وجه الإصلاح والحوار والتفاهم والتوافق، ولا خلاص إلا بفتح الأبواب والقلوب لإنقاذ الوطن من قعر بحر الانهيار».

وأكد أن «التلاقي والتوافق والتوجه بمسؤولية إلى انتخاب رئيس للجمهورية يكون أهلاً للإنقاذ والحفاظ على قوة لبنان، لا يفرط بحبة تراب ولا ذرة ماء من أرضه ومياهه، ولا بحق من حقوقه، قادر على التعاون مع حكومة إصلاح وإنقاذ، والانسجام مع المجلس النيابي لتشريع القوانين والمراقبة، وبإحياء المؤسسات الفالط، وبذلك تتحقق المعافاة من كل ما أصاب الوطن، واللبنانيون قادرين بأنفسهم على صنع ذلك».

ورأى أن «أي رهان على غير اللبنانيين ما هو إلا رهان عطشان على سراب في صحراء قاحلة، ودول العالم تتعاطي بندية مع الدولة القوية الفارضة وجودها واستقلالها، ولا يكون ذلك إلا بالاعتماد على عشاق الوطن وسيادته».

وقال «لا يُفاجأ الأحرار باستقبال دولتي التطبيع للرئيس الصهيوني وترجيح نظامي البحرين والإمارات، ويدها ملطختان بدماء الشعب الفلسطيني يومياً في الضفة والقدس. مات أصحاب الحياء والشيم والشهامة، ولكن المُستسلم للذل لا يُمكن أن يشعر بالكرامة. هؤلاء لا تحركهم استغاثة شعب، وامرأة مسلمة قالت وامعتصماه حركته، لم يقرأوا تاريخاً أو قرأوا ولكن وجدوا أن طريق العز والكرامة مُكلف فارتضوا طريق الذل».

وختم مؤكداً أن «الأمل لا يُفقد بالشعوب الراضية للذل التي رفعت علم فلسطين على مرأى من العالم، وإهداء الفوز المغربي بالمباراة في قطر إلى فلسطين. والقدس باقية بأبطالها ومقاوميتها تتحدى العدو الصهيوني بالدماء التي ستجرف الكيان إلى مزابل التاريخ وما ذلك ببعيد».

قبيسي: لا نريد أعداء داخل الوطن بل حمايته



قبيسي متحدّثاً في بلدة صير الغربية

■ مصطفى الحمود

رأى عضو كتلة التحرير والتنمية النائب هاني قبيسي، أنه «رغم كل ما يُعانيه لبنان من انهيار اقتصادي ومالي ما زال البعض يُمارس سياسة التعتيل، فقد ابتلينا في لبنان بأشخاص لا يعرفون الحق بل لا يهتدون إلى الحق».

وقال خلال مجلس عزاء أقامته حركة أمل في بلدة صير الغربية الجنوبية «نحن في حركة أمل بقيادة الرئيس نبيه بري نبحث دائماً عن الوحدة الوطنية عبر الحوار والتلاقي الذي كرسناه نهجاً ومسيراً لكل عملنا السياسي، ونرى أحد سياسيي البلد لا يعرف سوى زرع الخلاف وابتداع المشكلات منتقلاً من مشكلة إلى أخرى، سياسي يبتدع المشكلات فلم نره يوماً أداة جمع ووحدة كلمة وهو كان صاحب عهد، وهذا العهد بحاجة لحماية، فالأولى أن ننطلق لغة التوافق والحوار، ومع الأسف ترك لبنان من بعض من حكم يتعرّض لأبشع أشكال العقوبات بحصار اقتصادي من الخارج من دول غربية وأخرى عربية سارت في ركب التطبيع».

أضاف «وفي لبنان لا أحد يبحث عن وحدة وطنية فنحن كأحزاب مقاومة وطنية دفعنا ثمن مواقفنا بهجومات متتالية بمحاولات لتشويه صورتنا فقط لأننا دعونا إلى وحدة وطنية وإلى لغة الحوار وقلنا تعالوا نتفق على تشكيل حكومة. والآن نقول تعالوا نتوافق على اسم لرئاسة الجمهورية، تعالوا نتحاور ونتفاهم لنحمي لبنان».

ولفت إلى «أننا بدأنا نشعر بأن هناك من يتآمر على الوطن، ومواقفه محط شبهة كبيرة بالانتماء وبصدق الكلمة وحتى بالتحالفات»، معتبراً أن «من يُخرّب في الوطن دائماً، رغم الحصار والعقوبات، تصبح مواقفه محط التباس. وهذا الأمر لم نسكت عليه سابقاً ولن نسكت عليه الآن ولن نسكت مستقبلاً».

وختم «نحن لا نريد أعداء داخل الوطن، بل كل ما نريده هو حماية الوطن بدعوتنا الجميع إلى التلاقي والتحاور لانتخاب رئيس للجمهورية توافقي يجمع اللبنانيين ولا يُفرّقه ويُطغى ولا ينفخ في إوار الطائفية الهدامة للمجتمع وللكيان اللبناني».

وختم «باسم عذابات لبنان وباسم أهت المواطن المُعذب في لبنان تعالوا إلى كلمة سواء».

عون من بكركي: حقوق كثيرة غير مصونة وهناك ضرب للميثاق وللدستور



الراعي مستقبلاً عون في بكركي أمس

هناك البعض غير منفتح ولا يُمكننا إجباره، للاتفاق على كلمة واحدة ورأي وموقف واحد وعلى اسم أو مجموعة أسماء لكي تسير هذه العملية وننتشل من الجمود».

وتمنى «تجاوب الجميع»، وقال «نحن مستمرون في السعي داخلياً وخارجياً من دون تعب».

وزار بكركي أيضاً نقيب المحامين في بيروت ناصر كسبار.

وأشار إلى أنه استكمل مع الراعي «موضوع رئاسة الجمهورية وإيجاد وسيلة لنصل إلى مُرشح يحظى بتأييد الثلثين أو النصف زائداً واحداً في مجلس النواب»، مؤكداً أن هذا «يتطلب أولاً مشاركة كل اللبنانيين، ولكن هذا الموقع له رمزيته وتمثيله ومعناه، وبالتالي نحن مسؤولون»، لافتاً إلى أنه كرّر طلبه من الراعي «ضرورة بذل الجهود، ونحن منفتحون على الجميع على رغم أن

زار الرئيس ميشال عون البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي في الصرح البطريركي في بكركي، يُرافقه الوزير بيار رفول.

وبعد اللقاء الذي استمر أكثر من ساعة قال عون «الظرف يقتضي أن نودع غبطة البطريرك الوضع الحالي وما فيه من حقوق كثيرة غير مصونة وضرب للميثاق وللدستور. أكتفي بهذا القدر إذ يجب السكوت عن الكلام المُباح لأن الأزمة كبيرة ولا تُفيدنا كثرة الكلام».

وكان الراعي التقى في بكركي، قبل ذلك، رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل الذي أعلن بعد لقاء استمر قرابة ساعة، أنه أطلع الراعي «على تفاصيل ما حصل (في جلسة الحكومة) وخطورته وضخامته»، محملاً «الجميع المسؤولية، مسلمين ومسيحيين، وكل اللبنانيين الذين عليهم تحمّل مسؤولية تاريخية إذا سكتوا عمّا حصل».

وقال «لقد صدرت 10 مراسيم موقّعة بطريقة أكثر من فضيحة وواضحة بحذف موقع رئاسة الجمهورية، وأدعو جميع اللبنانيين إلى الإطلاع عليها، ولكن لدى الناس بعض الفضول لئرى كيف تصدر المراسيم، هذا ضرب للجمهورية وللكيان اللبناني وليس فقط لموقع الرئاسة، ولكل ما تعنيه الشراكة والميثاق والصيغة والأسس التي قام عليها هذا البلد».

اعتصام لعمال المعاينة أمام الداخلية

الأسمر يطالب مولوي بإطلاق المناقصة



خلال الاعتصام أمام وزارة الداخلية أمس

نقّدت نقابة عمال ومستخدمي المعاينة الميكانيكية، اعتصاماً ووقفاً احتجاجية أمام وزارة الداخلية والبلديات في محلة الصنائع، بدعوة من الهيئة التأسيسية للنقابة.

وتخلل الوقفة قطع للطريق المؤدّي من الصنائع إلى «برج المر»، وحول السير إلى طرق فرعية، وسط إجراءات أمنية.

وشارك في الاعتصام رئيس الاتحاد العمّالي العام بشارة الأسمر الذي قال «أقدم وزير الداخلية بسام مولوي على إلغاء عقد مع شركة «فال» المُشغلة للمعاينة الميكانيكية، منذ سبعة أشهر، هذا الإلغاء أتى نتيجة مخالفات من الشركة وعدم إعطائها للعاملين فيها حقوقهم، وأيضاً متوجباتها تجاه الدولة اللبنانية، إضافة إلى إقدامها على زيادة التعريفات من دون الرجوع إلى وزارة الداخلية».

وأضاف «عندما إلغى الوزير العقد مع الشركة، لم يُقدم جلاً بديلاً، وتحدّث عن إجراء مناقصة شفافة، ووافقناه الرأي، لكن المناقصة لم تجر حتى الآن رغم مرور سبعة أشهر، وهناك 450 عائلة موجودة في منازلها، من دون أي ارتقاب اقتصادي أو حل ولا قدرة لهم على تأمين لقمة العيش وأقساط

من جهتهم، طالب المعتصمون بقبض مستحقاتهم وإعادتهم إلى وظائفهم وأعمالهم، مناشدين المسؤولين المعنيين بالرافة بوضع عائلاتهم، في ظل الأوضاع المعيشية الصعبة وعدم قدرتهم على الاستمرار من دون قبض رواتبهم. وأعاد المعتصمون فتح الطريق، ظهر أمس، إلا أن وقفهم الاحتجاجية استمرت بمحاذاة الطريق المقابل لوزارة الداخلية.

وإشارة إلى «أن اتصالات جرت مع رئيس دائرة المناقصات جان العلية الذي وضع دفتراً للشروط في السرعة القصوى، تضمنت أحقية الموظفين بالعودة إلى عملهم، فليتفضل الوزير ويُنهى عمله».

وختم الأسمر، مجدداً الدعوة إلى وزير الداخلية للإسراع في إجراء المناقصة، خصوصاً أن دفتراً الشروط أنجز.

«ندوة العمل»: الاستجابة

لدعوة الحوار واجب وطني

اعتبر رئيس «ندوة العمل الوطني» رفعت البدوي، أن «استجابة الكتل النيابية لدعوة الحوار الوطني أضحّت واجباً وطنياً، لأن البديل الحتمي هو تفكك وحدة الوطن».

وقال البدوي في تصريح «بالأمس أطلقت في المجلس النيابي دعوة لاستمّزاج رأي الكتل النيابية لإجراء حوار وطني عليه يُخرجنا من حالة الغلو الطائفي وتقاذف التهم التي لامست خطر تفكك المجتمع اللبناني».

أضاف «لأصحاب الضمير وذوي الهمة الوطنية نقول: إن استجابة الكتل النيابية لدعوة الحوار الوطني أضحّت واجباً وطنياً لأن البديل الحتمي هو تفكك وحدة الوطن وطلاق وفرقة في مجتمعنا وبين أجيالنا والعياذ بالله»، مؤكداً أن «الوطن بحاجة لكل من يمتلك القدرة على التضحية وتجاوز الحقوق والمكاسب الشخصية أو الطائفية أو الحزبية من أجل بقاء لبنان واحداً لكل طوائفه وأجياله ومكوناته».

كما اعتبر أن لبنان «بحاجة إلى ضمير وطني يجمع ولا يُفرّق يُطغى ولا ينفخ في إوار الطائفية الهدامة للمجتمع وللكيان اللبناني».

وختم «باسم عذابات لبنان وباسم أهت المواطن المُعذب في لبنان تعالوا إلى كلمة سواء».

الخازن: الإمعان بتغييب الدور الرئاسي

مؤشر ضعف لرمزية الوحدة الوطنية

علّق الوزير السابق وديع الخازن في بيان، على «الأجواء المحيطة بتعدّد الوصول إلى تفاهم لانتخاب رئيس جديد للجمهورية حتى اليوم، وما يعتري ذلك من أخطار على وحدة المؤسسات والبلاد يُمكن أن تُدخل لبنان في دوامة توتر وصدامات قد تطيح بالصيغة التي عرفها لبنان».

وقال «ما دام الجميع يدرك حجم الأخطار من أي انزلاق قد يُطيح بالصيغة التي عرفها لبنان طوال تاريخه الحديث، فلا يجوز أن تبقى الرئاسة الأولى خالية من الشريك الماروني الأساسي في تركيبة الحكم، إذ يستحيل أن تبقى أزمة الفراغ في هذه الدوامة من الشذوذ عن قاعدة المشاركة، وكان لبنان يستطيع الصمود بهذه الوتيرة من الاختلال والاهتزاز والتطورات الخطيرة المُحدقة بنا».

ورأى أن «أخطر ما يواجهنا اليوم هذا الفراغ القاتل الناتج من خلوّ الرئاسة الأولى من رئيس توافقي يُحسد رغبات أكثرية اللبنانيين السباحة الطامحين إلى الاطمئنان على مصيرهم وتوفير لقمة عيشهم»، معتبراً أن «الإمعان في تغييب الدور الرئاسي، إنما هو مؤشر ضعف لرمزية الوحدة الوطنية وهو أمر لا نقبل به، ليس للموارنة فحسب، بل وللبنان الذي تمثّل المارونية قلبه النابض. وإذا ما سلمت النيات ففي مقدورنا أن ننتخب رئيساً جديداً لإنقاذ موقع الرئاسة من الدخول في غيبوبة يسهل معها إمرار المشاريع التي لن تكون في مصلحة بقاء لبنان صيغة فريدة في هذا الشرق».

وشدد على أنه «حتى لا يبقى التوازن مهتزاً على وقع التأخير في انتخاب رئيس جديد للجمهورية، فمن المهم جداً أن نضع حداً لهذا التلاعب بمصير المقام الأول لئلا يفرغ لبنان من آخر مقوماته كوطن ودولة».

منذية بيروت في «القمي» تحيي تأسيس الحزب باحتفال حزبي

رئيس المجلس الأعلى سمير رفعت: حزبنا في تسعينه يزداد شباباً وتالقاً وعطاءً وصبراً على الشدائد وعناداً في الحق والعقيدة وتضحية لانتصار الأمة



حين يكون هو الحل الأمضى، ويبذلون الدماء ليحيا أبناء شعبهم في عز وكرامة. ويتحولون إلى مذبذبين ينشرون مبادئ حزبهم لأن فيها فلاح مجتمعتهم ومتحدثاتهم. فالسوريون القوميون الاجتماعيون يؤمنون أن كل ما فيهم هو للأمة، لسورية كلها، فأعلنوا أن حياتهم لها إن رغبت، وأرواحهم فداها إن طلبت، ودماءهم ماؤها إن عطشت، ولسورية كل ما فيهم متى أمرت.

من هنا، ونحن على بعد أمتار من حيث أنقذ الشهيد الرفيق خالد علوان شرف الأمة بعملية البطولية ضد جيش عصابات الاحتلال، نؤكد على ثباتنا في خط المقاومة ضد كل احتلال، وفي مواجهة كل غاصب. فكما أن للأمة السورية حدوداً طبيعية تميزها عن سواها من الأمم، فإن لها أيضاً حصوناً هي أرواح السوريين القوميون الاجتماعيين التي افتدت لبنان والشام وفلسطين والعراق. وهي حاضرة لرد الوديعة إلى الأمة متى طلبتها وجدتها.

ناموس المنفذية أسامة الشيباني: حوّل القوميون الاجتماعيون يوم التأسيس عيداً قومياً يجسد وحدتهم الروحية وهويتهم القومية وتقاليدهم الجديدة

الحزب التزوير المتعمد، أدى ذلك إلى التشقق الذي نعانيه، ولولا تماسك قيادة الحزب بكاملها، والقوميين الاجتماعيين، لما عاد الحق إلى نصابه، وزهق الباطل، إن الباطل كان زهوقاً.. وتجلي ذلك في الاحتفال المركزي الذي أقامته قيادة الحزب في ذكرى التأسيس وقد أكد رئيس الحزب الأمين أسعد حردان في كلمته أن هدفنا هو وحدة الحزب أولاً وثانياً وثالثاً وعاشراً، وهو ما نردده كل يوم وصولاً إليه..

لن أطيل عليكم الكلام، فمَنْ وجد الإنسان وله عينان لكي يرى جيداً، وإن كان لا يستمع ويستوعب جيداً، فمَنْ واحد لكي يتكلم قليلاً في الإيجاز إعجاز.

لا شك تذكرون أن أبا الطيب المتنبي، تنبأ بيت شعره الذي تداوله الملايين من الناطقين بالعربية، ويقول فيه:

ما كل ما يتمنى المرء يدركه
تجري الرياح بما لا تشتهي السفن
لسوانا هذه النبوءة، أما نحن، ومَنْ أن أعلن زعيمنا سعاد، نبوءته مخاطباً إيانا:
إن فيكم قوة لو فعلت لغيرت وجه التاريخ... وإنها لفاعلة، والتي أنتم، أبناء النصر الأكيد.

منذ أن أعلن سعاد التأسيس الذي نحتفل به اليوم، القضاء والقدر، وأصبحت نبوءة المتنبي عقدنا نحن أصحاب وقفة العز والهمم العالية والإرادة الصلبة، التي لا تقبل الاستسلام للتمنيات تقول:
تجري الرياح كما تجري سفينتنا
نحن الرياح ونحن البحر والسفن
إن الذي يرتجي شيئاً بهمته
يلقاه ولو حاربته الأوس والجن
فاقصد إلى قمم الأشياء تدركها
تجري الرياح كما شاءت لها السفن
أشركم مرة ثانية وأبارك لكم احتفالكم، فالعزة أنتم والكرامة أنتم والماضي والحاضر والمستقبل أنتم ولنرد معاً، تحيا سوريا ويحيا سعاد.

بعد الكلمات تم قطع قالب حلوى بالمناسبة.

صحيحة كُلية، نريد تحقيقها فلماذا إذن هذا الحزب وهذه الأنظمة وهذه الروابط، فالمؤسسات بلا عقيدة وبلا قضية قومية تخدمها لا فائدة منها». وسعاده اعتبر أن إنشاء المؤسسات ووضع التشريع، هو أعظم أعماله بعد تأسيس القضية القومية، لأن المؤسسات هي التي تحفظ وحدة الاتجاه ووحدة العمل، وهي الضامن الوحيد لاستمرار السياسة والاستفادة من الاختبارات.

كما أكد سعاد ضرورة أن تكون المؤسسات بقظة وقادرة على الخلق والإبداع، وتعتمد قاعدة النظام، وتوحد جهود العاملين للقضية القومية الاجتماعية، وتقضي على الفساد والفاستين والعوامل الشخصية. الإنسانية التي تسعى لتسخير هذه الجهود لمطامعها ومصالحها الشخصية، وتابع سعاد «إنني لو تركت الفساد يستمر مندمجاً مع الصلاح والجدارة، لما كان نمو الحزب سوى تضخم لا يلبث أن ينتهي إلى التفسخ والتفكك...».

وهنا لا بد أن نقف طويلاً أمام ما اعتور حزبنا في الفترة الأخيرة، فحين طال مؤسسة من مؤسسات



الكلمة المركزية

وألقى رئيس المجلس الأعلى سمير رفعت كلمة جاء فيها:
شرفني حضرة منفذ عام بيروت الأمين الجليل الاحترم وليد الشيخ، وأعضاء هيئة المنفذية والامناء والرفقاء في منفذية بيروت، ست الدنيا، أن احتفل معكم وبكم في الذكرى التسعين لتأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي يزداد شباباً وتالقاً وعطاءً، وصبراً على الشدائد، وعناداً في الحق والعقيدة، وتضحية في سبيل نصر الأمة، والدليل أننا على مرمى حجر من الملحمة البطولية التي خطها الشهيد البطل خالد علوان (ميشيل)، والمنفذية في القلب بين ساحته وقاعته.. وهو الذي برصاصاته حَزَر بيروت من رجس الصهاينة.

وما دما في حضرة التأسيس، لا بد وأن نتحدث قليلاً عن أهمية المؤسسات في العقيدة القومية الاجتماعية، فقد شيد سعاد تنظيم حزبه فجاء بالمؤسسات الصالحة والمرتبطة بمبادئ الحزب وغاياته، لتحل محل المؤسسات التقليدية العتيقة القائمة في المجتمع السوري، ومشهدنا على أن وجود هذه المؤسسات القومية لا معنى لها من دون ارتباطها بفكر الحزب وقضيته القومية، لذلك قال سعاد في محاضرته الأولى في الندوة الثقافية «إذا كنا نؤمن بأن لنا قضية

أقامت منفذية بيروت في الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالاً في مكتبها بمناسبة عيد تأسيس الحزب، حضره رئيس المجلس الأعلى سمير رفعت، نائب رئيس الحزب وائل الحسنية، عدد من العمدة وأعضاء المجلس الأعلى والمسؤولين إلى جانب منفذ عام بيروت وليد الشيخ وأعضاء هيئة المنفذية وجمع من القوميين.

استهل الاحتفال بنشيد الحزب الرسمي والنشيد الوطني اللبناني، ثم كلمة ترحيب وتعريف ألقاها مصطفى عيتاني.

كلمة المنفذية

ألقى كلمة منفذية بيروت، ناموس المنفذية أسامة الشيباني فقال:
سجل لبيروت الكثير في التاريخ على مر العصور، فحملت العديد من الألقاب التي كان أشهرها «أم الشرائع».

وقدر لبيروت أن تحتضن ذلك اليوم الذي جمع فيه أنطون سعادة تلاميذ فكره وعقيدته لينظمهم في حزب يحمل أعباء القضية القومية، ويجاهد في سبيل تحقيق الغاية العظمى.

يوم تحوّل إلى لحظة تاريخية مفصلية شهدت بعث النهضة السورية القومية الاجتماعية لتعيد إلى الأمة السورية كلها حيويتها وعزتها.

لم يحدد ذلك اليوم بصورة واضحة جليلة، لكن المؤكد أنه كان في الفترة الواقعة بين منتصف شهر تشرين الأول وأواسط شهر تشرين الثاني من العام 1932.

إلى أن كان تاريخ 16 تشرين الثاني من العام 1935 حين تم اعتقال سعاد والقيادة المركزية للحزب من قبل قوات الاحتلال الفرنسي آنذاك، ليشكل ذلك الفعل نقطة انطلاق للمواجهة الفعلية المباشرة مع جيش الاحتلال.

على إثر ذلك، اعتمد سعاد اليوم ذاته من العام 1932 تاريخاً رسمياً لتأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي، متفانلاً بتاريخ 16 تشرين الثاني من العام 1935 الذي مثل أولى المحطات العلنية لعمل الحزب الموحد الجامع لكل شعبنا السوري.

شعبنا الذي أراد سعاد أن يرتقي به أكثر وأكثر وصولاً إلى الإنسان الجديد الساعي إلى ترسيخ عادات جديدة منها تثبيت فكرة الأعياد القومية التي صارت فرصة يتبادل فيها السوريون القوميون الاجتماعيون الزيارات والتنهائي. ويقيمون الاحتفالات في كافة الوحدات الحزبية على امتداد الوطن ومناطق عبر الحدود بهدف تقوية الروابط الروحية - الاجتماعية بينهم.

بهذا الإيمان العميق الراسخ، حوّل القوميون الاجتماعيون السادس عشر من تشرين الثاني إلى عيد قومي كبير، كما هو الأول من آذار الذي تكرس عيداً لولادة الوعي القومي المقاوم، وكما هو الثامن من تموز الذي تثبت عيداً للتضحية والفداء.

يختتم القوميون الاجتماعيون العام الحزبي التسعين، ليدخلوا بعزيمتهم المعتادة إلى العقد الأخير من المثوية الأولى من عمر حزبهم.

يدخلونه كما عهدهم حضرة الزعيم أكتافهم أكتاف جبايرة وسواعدهم سواعد أبطال.

يتابعون مسيرة من سبقهم فيها مئات آلاف الرفقاء، وآلاف الشهداء والجرحى والأسرى. يمتشقون السلاح



علي زين الدين وقع روايته «الأعرج» في بعلبك



أقامت الجمعية «اللبنانية للدراسات والتدريب» حفل توقيع لرواية المحامي علي زين الدين «أنا الأعرج» في قاعة القرية الزراعية في بعلبك، بمشاركة حشد من الفاعليات الثقافية والحقوقية والاجتماعية. عرفت الناشطة غادة رعد، سيرة حياة زين الدين «الذي تحدّي كل الصعاب لتلقي العلم وليصبح محامياً لامعاً وكتابياً وبطلاً لباكورة أعماله الأدبية التي تحاكي تجربته الشخصية، ونلمس بين سطورها وفي سرد أحداثها الكثير من الشفافية والمصادقية». ونوّه المحامي محمد الدبس بـ«المجهود الفكري للكاتب، والرسائل المعبرة والهادفة، التي أراد الزميل علي زين الدين أن يوصلها إلى القراء، لا سيّما الشباب منهم، ليؤكد أن صلاحية الإرادة والعزيمة تجعل الإنسان يتحدّى الصعاب ويحقق النجاح». وأشار مؤسس الجمعية الدكتور رامي اللقيس إلى أن في «رواية الأعرج عصاره ألم وأمل، كأنها جبل يكاء طويل سار عليه الكاتب علي زين الدين، متكناً على أعمدة الصبر والعزيمة والإيمان، إنّه مسيرة حياة بدأت بتجاوز عرجه الجسدي، مروراً بإنجازاته كمحام وكاتب، ولم تنته بعد، فالمؤشرات واضحة نحو مستقبل واعد والكثير من الإنجازات». وختاماً وقع المحامي زين الدين كتابه للحضور.

عدد جديد من مجلة الحدّثة الفصلية التعليم الحديث وقراءة في بواكير الثقافة العربية



وجاء في «مراجعات»: جديد الكاتب اللبناني فرحان صالح: إله بأسماء كثيرة - في نقد المرويات المؤسسة للفكرين الديني والقومي، و Madame Bovary de Flaubert Entre incarnation du réel et le bovarysme - Mira Jabr ، ومحمد علي شمس الدين الصوفي الجنوبي وداًعاً.

أما ملف في الأدب والفن فضمّ الآتي: «منمنمات تاريخية» لسعد الله ونوس بين التراث والرؤيا الإبداعية المعاصرة للدكتورة إكرام حامد الأشقر، وصورة المرأة في رواية «مطر حزيران» لجبّور الدويهي للباحثة رنا مثلج كرم، والتناصّ الدينيّ في رواية «جملكيّة آرابيا» لواسيني الأعرج للباحثة هلا عدنان الشبيب، والغنم والمازح عند اللبنانيين من خلال أمثالهم للباحثة مدلان حبيب حبيب. وشمل ملف في الإعلام بحثاً بعنوان: الإعلام الأمني خصائصه وأهدافه ودوره في لبنان للدكتور غدير ادمون سعادة.

وعالج ملف في التنمية والاقتصاد، الآتي: تأثير أنظمة تسخين المياه بالطاقة الشمسية على الاستهلاك للفروة المائية وهدرها (محافظة عكار نموذجاً) للباحثة لورين جميل فياض، و La certification ISO et la création du département des ressources humaines dans les entreprises industrielles familiales libanaises- Sandy Nabil El Hakim، والواقع الاقتصادي والمالي في لبنان منذ أواخر الثمانينيات حتى التحرير للباحثة فاديا حلال.

صدر العدد الجديد من مجلة الحدّثة - al hadatha journal - فصلية أكاديمية محكمة (خريف وشتاء 2022 - 2023، عدد 225 / 226) تحت عنوان: التعليم الحديث وقراءة في بواكير الحياة الثقافية العربية - أبحاث في التاريخ والتنمية والأدب والمسرح والإعلام الأمني.

ضمّ عدد المجلة التي يرأس تحريرها فرحان صالح وتصدر بترخيص من وزارة الإعلام اللبنانية عدداً من الملفات والأبحاث الأكاديمية، واستهل العدد الجديد بافتتاحية، تحت عنوان: نوبل والوهم العربي! للدكتور كامل فرحان صالح.

وضمّ ملف في التربية والتعليم دراسة تحت عنوان: تعليم كيف تتمّ عملية التعليم باستخدام الأسلوب الحديث للباحثة هدى غالب مكارم. وشمل ملف في التاريخ: بواكير نشأة الحياة الثقافية العربية (أمثلة ونماذج من القرنين التاسع عشر والعشرين) للدكتور فرحان صالح، و«حزب المحافظين اللبناني» لمؤسسه يوسف السودا: المبادئ والأهداف... والإخفاقات للدكتور بطرس إلياس بعينو، وسياسة لبنان الدفاعية في سبعينيات القرن العشرين للباحثة فاديا نعيم حلال.

توقيع كتاب الشيخوخة المبكرة أسباب ووقاية لوائل حيدر برعاية بو حبيب

تارة بمياه ما معينة وتارة بحجر ما معين وتارة بدواء ما معين وتارة بسحر ما معين، فإذا دائماً كان هناك طموح إلى تأخير الشيخوخة وصولاً حتى إلى الخلود».

وختم: «من واجبنا بما أن بيننا اليوم مسؤولين وسفراء علينا أن نجعل بلادنا صديقة بيئياً وصديقة اجتماعياً وإنسانياً للمسنين ونحن في لبنان نملك ميزة العائلة غير الموجودة في الكثير من البلدان. حتى الآن هناك إحاطة عائلية كبيرة في ما بيننا. وهذه الإحاطة تجعل مهمة المسنين ودورهم ذات قيمة أكبر ومرحلة مريحة».

وتحدث الاختصاصي في طب الشيخوخة وأمراض النوم الدكتور جورج عساف، ثم كلمة لاختصاصية التغذية رولا كمال وكلمة لصاحب الكتاب الدكتور حيدر الذي شكر للوزير بو حبيب رعايته الاحتفال وللمتكلمين والحضور مشاركتهم. وشرح أهداف الكتاب «الذي يثبّت أموراً علمية عن الشيخوخة وأسبابها وكيفية الوقاية منها» وقدم فرضيات عدة وركائز منها التغذية والرياضة والبيئة.



أصبح ديناميكياً، فالطموح للتغيير أو لتأخير الشيخوخة طموح تاريخي إذا أخذنا كل ما يُسمى أساطير الأولين وأساطير الأغبقي وغيرهم نلاحظ أنه كانت هناك محاولة جدية لتأخير الشيخوخة

وقّع الدكتور وائل حيدر كتابه الجديد بعنوان «الشيخوخة المبكرة أسباب ووقاية»، برعاية وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بو حبيب في نادي الغولف - بئر حسن، في حضور النواب: عبد الرحمن البزري، حسين الحاج حسن، فادي علامه، أمين شري، إبراهيم الموسوي وسفير بولندا بشيميك نيزولوفسكي بالإضافة إلى شخصيات دبلوماسية وقضائية وحشد من الأطباء والمهتمين.

بداية التشيد الوطني، ثم ألقى راعي الاحتفال الوزير بو حبيب كلمة مسجلة قال فيها: «على الرغم من عدم وجودي حضورياً معكم، فإنني أرافقكم بأفكاري وتمنياتي لكم بالنقاش المفيد والبناء حول موضوع الكتاب «الشيخوخة المبكرة وكيفية الوقاية ودوام العطاء الفكري والإنتاج» لصاحب العمل الدكتور وائل حيدر وإن شاء الله قريباً سيكون هناك كتاب ثانٍ وتكون موجودين معكم».

ثم ألقى النائب البزري كلمة قال فيها: «فوجئت كطبيب بعمق الكتاب وتفصيله الطبية التي استهدت منها. إن موضوع الشيخوخة اليوم

فوز دراماتيكي لكرواتيا على البرازيل كإعادة الحارس الكرواتي رجح الكفة



تاهل المنتخب الكرواتي إلى نصف نهائي مونديال قطر، بفوزه على نظيره البرازيلي بركلات الترجيح، بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي لمبارتهما في ربع النهائي بالتعادل 1-1.

وأحرز نيمار هدف التقدم للبرازيل في الشوط الإضافي الأول في الدقيقة 105، بعد مراوغة جميلة للحارس دومينيك ليفاكوفيتش ثم أدرك برونو بيتكوفيتش، هدف التعادل لكرواتيا في الشوط الإضافي الثاني، في الدقيقة 117، بتسديدة قوية من داخل منطقة الجزاء ارتطمت بأحد المدافعين البرازيليين ليتغير مسارها قبل أن تسكن الشباك، وتنطلق معركة ركلات الترجيح، التي كان بطلها حارس مرمى كرواتيا ليفاكوفيتش. وعلى جنبات اللقاء، عادل نيمار أهداف الأسطورة بيليه بـ77 هدفاً مع المنتخب البرازيلي.

فاز دينامو على المرييين وأندلع الإشكال!

حقق دينامو لبنان فوزاً كبيراً على حساب المرييين بنتيجة (98-55)، في المباراة التي جرت على ملعب المركزية، ضمن منافسات الجولة التاسعة من الدوري اللبناني لكرة السلة. ورفع دينامو رصيده إلى 17 نقطة في صدارة ترتيب البطولة، في حين تجرد رصيد المرييين عند 13 نقطة في المركز الخامس. وعرفت المواجهة سيطرة دينامو على أرباع اللقاء، حيث انتهى الأول 29-14، والثاني 55-32، والثالث 65-50. وشهدت المجرىات تألق نجم دينامو أحمد إبراهيم الذي سجل 23 نقطة كأفضل مسجل في اللقاء مع 7 متابعات و4 تمريرات حاسمة، ومن جهته سجل نجم المرييين جيمي سالم 15 نقطة كأفضل مسجل لفرقه.

وعقب نهاية المباراة حصل إشكال بين اللاعبين، انتهى بتقرير حكم المباراة الذي رفع للاتحاد اللبناني لكرة السلة على أن يتخذ الأخير الإجراءات المناسبة.

ديماطي في المنتدى الإقليمي الأولمبي والتضامن الأولمبي في الرياض

شارك عضو اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية اللبنانية وليد ديماطي في أعمال المنتدى الإقليمي للمجلس الأولمبي الآسيوي والتضامن الأولمبي الذي إستضافته اللجنة الأولمبية والبارالمبية السعودية في مدينة الرياض وعُقد خلال الفترة من 4 - 7 كانون أول الحالي بمشاركة ممثلين عن 45 لجنة أولمبية آسيوية وعدد من القبات الأولمبية والدولية من بينهم مساعد المدير العام للمجلس الأولمبي الآسيوي ومدير دورات الألعاب الآسيوية حيدر فرمان ومدير صندوق التضامن الأولمبي والعلاقات العامة مع اللجان الأولمبية الوطنية جايمس ماكلاود.

وأشاد ديماطي بأجواء المنتدى الذي خصّص للإطلاع على تحضيرات اللجان الأولمبية الوطنية الآسيوية للمشاركة في الإستحقاقات المقبلة وفي مقدمها أولمبياد باريس 2024 ودورة الألعاب الآسيوية ال 19 التي تستضيفها مدينة هانغزو الصينية 2023 ودورة الألعاب الآسيوية للصالات للفنون القتالية في تايلاند 2023 ودورة الألعاب الآسيوية للصالات في الرياض 2025 وآسياد ناغويا 2026 ودورة الألعاب الآسيوية الشتوية في تروجينا 2029 وآسياد الدوحة 2030 وآسياد الرياض 2034.

كما إستعرض المنتدى مواضيع مختلفة حول الإدارة والحوكمة المالية وبرامج القيم الأولمبية وأساليب اللجان الأولمبية الوطنية في إيصال المعرفة والمعلومات لأفراد المجتمع وتبادل الخبرات فيما بينها وقد كانت مداخلته من ديماطي عرض فيها للدور والجهود التي تقوم بها اللجنة الأولمبية اللبنانية والتحضيرات التي تسبق كل مشاركة لبنانية في إستحقاقات خارجية على الرغم من التحديات والظروف الصعبة منوها بدور المجلس الأولمبي الآسيوي الرعائي للجان الأولمبية الآسيوية ومشيداً ببرامج صندوق التضامن الأولمبي دعماً للاعبين والمنتخبات.

هذا وكان ديماطي حمل معه عدداً من مقتنيات اللجنة الأولمبية اللبنانية وقدمها للجنة المنظمة لآسياد هانغزو لوضعها في المتحف الخاص عن الآسياد بناء لطلب اللجنة المذكورة كما أقيم على هامش المنتدى سباق ترفيهي (Fun Run) شارك فيه أعضاء الوفود المشاركة في المنتدى ترويجاً لدورة الألعاب الآسيوية (هانغزو - 2023).

فوز العهد على الحكمة وضعه في الصدارة ولقاء تحضيري للديربي البيروتي بين الادارتين



في أولى مباريات الجولة الـ 11 الأخيرة من مرحلة الذهاب، التقى فريقا العهد والحكمة على ملعب جونية البلدي، نجح حامل ثنائية الموسم الماضي بتسجيل فوز صعب على لله الأخضره المتطور بنتيجة 3.2، سجّل للعهد نور منصور ومحمد حيدر (ركلة جزاء) وصدم القادري، وللحكمة حسن جمود وعمر الكردي. ورفع العهد رصيده إلى 25 نقطة في صدارة ترتيب البطولة مؤقتاً، في حين تجرد رصيد الحكمة عند 7 نقاط في المركز العاشر، ليلعب ضمن سداسية الهبوط. هذا، وستقسم نقاط العهد إلى النصف، حيث سيكون رصيده 13 نقطة، باعتبار أن نصف النقطة سيكون يساوي نقطة كاملة في مرحلة سداسية الأوائل، في حين ستكون نقاط الحكمة 4 فقط خلال سداسية الهبوط.

من جهة ثانية، وفي سياق التحضير لمباراة القمة، الديربي البيروتي، زار وفد من نادي النجمة الرياضي برئاسة الرئيس مازن زعني ضم أمين السر أسعد سبليني وعضو مجلس الإدارة المحامي نادر المعلم رئيس نادي الانتصار نبيل بدر لبحث التحضيرات الخاصة بالمباراة المقررة بين الفريقين الجارين اليوم السبت على ملعب مجمع فؤاد شهاب في جونية. ويأتي الاجتماع في إطار اللقاءات التي تعقدها إدارة النادي مع إدارات الأندية المنافسة في كل مباراة، وتم الإتفاق خلاله على التعاون لتقديم صورة تليق بكره القدم اللبنانية على المستويين التنظيمي والجماهيري.

دراسة صباحية

أنسي الحاج صنع أجدية أخرى

■ يكتبها الياس عشي

أنسي الحاج قيمة حضارية وإبداعية نادرة، كما يُجمع كل من عرفه، أو قرأ له، أو مشى معه إلى أجدية أخرى، ومعادلة أخرى عنوانها: «إن الله يزدهر في التنوع والتناقض، ويتعذب ويُظلم في الطغيان والتزمت».

وظل مخلصاً لهذه المعادلة حتى آخر يوم من حياته. كتب مرة: «ما حاجتي إلى الثواب بعد حياة يمكن، إذا عشتها طليقا، أن تكون أروع حجة؟»

هذه التجربة الرائدة في الحرية بدأها أنسي الحاج في اللحظة التي قرّر بها أن يخرج من رحمَي القصيدة العمودية، وقصيدة النغمية، إلى قصيدة أخرى أرسى قواعد كل من نزار قباني، ونازك الملائكة، والبياتي، وغيرهم من المحدثين.

الفنان الأردني سميح التايه صيف صفحات «البناء»

دراسة

النقيضين

كم هي كمية الغدارة والانحطاط الأخلاقي التي يجب ان يتمتع بها إنسان يدعي أنه ينتمي الى الشعب الفلسطيني المظلوم الجريح، ولكنه يتعاون مع قاتله وينسّق معه لمنع أي نوع من أنواع مقاومة الظلم وسرقة الأرض والغاء الوجود؟ ما هي جبلة هذا الإنسان ومن أي طبقة خلق؟

مصيبة الشعب الفلسطيني أنه ولاد لأبطال ليس لهم نظير، ونحن نراهم الآن بأمّ الأعين، في ريعان الشباب ينطلقون نحو المقتل لا يلوون على شيء، فيقتلون ويقتلون ولا يندمهم عن طلب الشهادة لا وحشية العدو وجبروته، ولا خذلان بني الجدة وتأميرهم. فأما المصيبة فهي في حقيقة أنه وبالرغم من ذلك، فإننا ينتمي إلينا، ويئس هذا الانتماء، بعض من أسفل الخونة في التاريخ، ولا يقتضي الأمر منا سوى التعرّيج على مبنى المقاطعة في رام الله، لنستخرج منه العشرات من هؤلاء الأوغاد، ولكننا يملؤنا أمل عظيم في هذا التصعيد الذي أراد به العدو شيئاً، وستفجر الحقيقة عن شيء آخر، لا يبرجوه ولا يتمناه هذا العدو، ولربما يحمل في طياته بداية النهاية لهذا الكابوس الصهيوني...

أولاً، أن من حتميات الأمور وبيدهاتها ان ينخرط في هذا الصراع الوجودي في نهاية المطاف الكل الفلسطيني وبالأخص أهل الداخل، وفي ذلك ما فيه من تهديد وجودي لهذا الكيان البائد، وثانيه ديموغرافي، أهل الضفة والداخل يتزايدون بما لا يقل عن 500 إنسان يوميا، والكيان تزايد



صفري، لأن حتى الطبيعة والقوانين الكونية وفوق هذا وذاك، الله، لا يحبون لهذا الإنسان المارق، المتختم بالعقد النفسية، أن يكون موجوداً على سطح هذه البسيطة،

موتوا بغضظكم أيها الشاذون، فالطبيعة والفطرة والله معنا وإلى جانبنا بالرغم من أنوفكم المعقوفة، ومن نفوسكم الخبيثة، وأنفاسكم النتنة، وخبيثتكم الفاجرة...

سميح التايه

نافذة هوية

لا خلاص من الويل إلا بنظام الحق والعدل

■ يوسف المسمار*

كم كان القائد التاريخي الدكتور بشار الأسد صريحاً ومصيباً وعادلاً عندما قال في الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي أسسه أنطون سعاد واستشهد في سبيل مبادئه وغايته، وخوّر هذا الحزب على مدى عقود وعقود من قبل الإرادات العدوانية الخارجية وعملائها الداخليين: «إن الحزب السوري القومي الاجتماعي هو الوحيد الذي ما زال يمتلك

الأيديولوجيا، والعقيدة، والأفكار». والدكتور بشار الأسد يعني ما يقول أي الأيديولوجيا الواضحة، والعقيدة الصالحة، والأفكار المصلحة التي تقول: إن مصلحة سورية في وحدتها وحريتها وسيادتها وتقديمتها ورقبيتها واستمرارها في إبداعها هي فوق كل مصلحة. أي مصلحة شعب بلاد الرافدين والشام في الوحدة الطبيعية والاستقلال والسيادة والنمو والارتقاء فوق كل المصالح والمنافع والفوائد الخصوصية الأنثوية الشخصية العابرة.

أي الوحدة التي خلقها الله ورسخها نوايس الطبيعة وليست الكيانات السياسية التي صنعتها حكومات العدوان الاستعماري. وقد برهن وأثبت الرئيس بشار الأسد في قيادته لامة وضوح الأيديولوجيا، وصحة العقيدة، وصلاح الأفكار فكانت قيادته في هذا الزمن هي القيادة الصحيحة الصالحة التي عبرت عن إرادة الأمة ومثلتها في معترك الحياة فغيرت سير الأحداث، وصوّبت مسيرة التاريخ، وفضحت هيمنة القراصنة الأشرار على قدرات العالم، وأعدت لأهم روح شرائع العدالة التي ابتكرتها سورية في ماضي الزمان، وأزالت غبار قرون الهمجية عن التعاليم المناقبية التي أطلقها مسيحنا بآيته الانجيلية البليغة التي لن تستطيع حجبها الظلمات، والتي تقول:

«الحق الحق أقول لكم إن لا أحد يستطيع حكم العالم إلا بالحق والروح»، لتتناق مع الآية القرآنية الهادية بأن «العدل أساس الملك». وهذا ما عبرت عنه العقيدة السورية القومية الاجتماعية لنهضة الأمة السورية في بلاد الشام والرافدين حين قالت:

«لقد أنشأنا نظاماً جديداً أساسه الحق والعدل، ونرفض كل نظام أساسه الظلم والباطل».

لقد اكتملت الآن عناصر ثورة نهضة بلاد الشام والرافدين في مقاومة شعبية ليس لها نظير في التاريخ يقودها قائد بصيرته تخترق حجب الأيام الآتية فيسدد الضربة إلى المرمي، حيث لا ينتظر الأعداء هو الأمين حسن نصر الله الذي قال بالف الملائن:

«نحن في حزب الله لسنا طائفيين. نحن وطنيون من الدرجة الأولى. ونحن قوميون من الدرجة الأولى. وانتصارنا هو انتصار لامة كلها. ونحن نهدى انتصارنا إلى جميع أبناء أمتنا...».

وباكتمال عناصر ثورة نهضة أمتنا أصبح جارنا الإيراني خير جار ونعم الجار ومثال الجار الذي يستحق كل التقدير وكل الحب على موقفه العادل والشجاع والنبيل يوم أسقط علم عدونا ورفع علم فلسطين، وتصدى وما زال يتصدى من أجل ذلك لمكائد وعداوات المستعمرين المستكبرين. وكما كنا نتمنى أن يستمر موقف إخواننا في مصر وموقف جيراننا الأتراك كالموقف الإيراني الشريف.

لقد اكتملت أسباب النصر في الأيديولوجيا، والعقيدة، والأفكار التي تعبر عن النظرة الشاملة للحياة والكون والفن التي تنبثق عنها الفلسفة القومية

آخر الكلام

المكتبة المنزلية...

العمود الفقري لبيتك

■ صباح العلي

أول كلمة نزلت في القرآن الكريم «اقرأ» ورغم ذلك تشير الدراسات أنّ متوسط معدل القراءة في العالم العربي لا يتعدى ربع صفحة للفرد سنوياً!

الكثير من المنازل تمّ تصميمها من غير أن يفكر الوالدان في وجود مكتبة منزلية، أو حتى ركن صغير يعدّ خزانة كتب. رغم أنّ المكتبة المنزلية تعدّ من أهمّ أنواع المكتبات؛ لأنّ وجودها في المنزل يخلق جواً ثقافياً لأفراد المنزل. وهي كذلك تعمل على غرس حبّ القراءة في الأفراد في عمر مبكر.

فالمكتبة المنزلية ليست مجرد مجموعة من الكتب أو مجرد ديكور في المنزل وإنما يجب ان تكون من أهمّ مقتنيات البيت، كما يجب أن تفهرس وتنظّم بطريقة من طرق الترتيب المعروفة أو أن تكون منظّمة بطريقة يبتدعها أصحابها.

تشير الدراسات إلى أن تأسيس مكتبة منزلية يعدّ من الوسائل التي تساعد على التنمية وتشجيع القراءة عند أفراد الأسرة. فعندما يبدأ الطفل منذ سنواته الأولى بحمل الكتاب المخصّص لعمره، يألّف وجوده، ويصبح هذا الكتاب جزءاً من حياته اليومية. وحين يكبر قليلاً تزداد هذه العلاقة بينهما ويبدأ بشراء كتبه المفضّلة ويطلع فيها متى شاء وفي أي وقت كان.

فالقراءة هي مفتاح المعرفة الذي يمدنا بالمعلومات عمّا يقع في الكون من أحداث، وما يدور في المحيط من وقائع، وما وصلت عليه العقول من خبرات، وهي إلى جانب ذلك متعة تعين على ملء أوقات الفراغ بنشاط مثمر ومفيد. فالمعلومة التي يمنحها الكتاب أعقق، وأكثر دقة من المعلومة التي نقرأها على وسائل التواصل الاجتماعي.

المكتبة المنزلية حاجة أساسية للفرد لأنها كذلك توسّع دائرة خبراته، وتفتح أمامه ابواب الثقافة، وتحقق له التسلية المفيدة، وتكسبه حصيلة لغوية كبيرة تجعله يتحدث ويكتب بشكل أفضل، وتعطيه القدرة على التحليل وبعد النظر، وتنمّي لديه ملكة التفكير السليم، وترفع مستوى الفهم لديه كما تعطيه القدرة على حل المشكلات التي تواجهه.

إنّ الدول المتقدّمة اتبعت عملية إنشاء مكتبات ضخمة تساعد من خلالها أبناءها على القراءة بشكل مستمرّ وكسلوك يومي مُتبّع.

فمكتبة الكونغرس الأميركية هي أكبر مكتبة في العالم، والأكثر تكلفة وأماناً. وفي زمن المأمون العباسي كان يعطى وزن الكتاب المترجم من لغة أخرى إلى العربية ذهباً وهذا يؤكد على دور الكتاب وأهميته من الزمن القديم.

كما كان أسوأ ما في دخول التتار إلى بغداد هو إحراق مكتبتها ورمي كتبها في نهر دجلة، فبغداد بعد سنوان عادت ولكن كتبها ضاعت إلى الأبد فمن هنا تبدأ سيطرة الأمم، ومن هنا يبدأ زوالها.

ويوم معركة بدر اشترط الرسول على أسرى قريش الذين يعرفون القراءة والكتابة ان يعلم كل واحد منهم عشرة من المسلمين، فانتصر عليهم وقال لهم: «أريد أقلامكم هذه الامة يجب أن تقرأ».